



كلمة
الجمهورية اللبنانية

تلقاها

كارولين زيادة
المندوب الدائم المعاون

أمام
اللجنة السادسة

التدابير الرامية الى القضاء على الارهاب الدولي

نيويورك في : ٢٠١٣/١٠/٩

الرجاء متابعة النص عند الإلقاء

*Permanent Mission of Lebanon to the United Nations
866 United Nations Plaza, Suite 531, New York, NY. 10017*

السيد الرئيس،

أود بداية ان اتقدم منكم بالتهاني لكم ولاعضاء المكتب بمناسبة انتخابكم لادارة اعمال اللجنة السادسة خلال الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة.

السيد الرئيس،

عرف التاريخ الحديث أشكالاً عديدة من الارهاب، ارتكبتها، ودفع ثمنها، أناس من مختلف الأديان والجنسيات والثقافات. ومما لاشك فيه ان هناك إجماع دولي على إدانة الارهاب وعلى ضرورة مكافحته إلا ان هذا الاجماع لم يترجم لتاريخه وسائل قادرة على القضاء على هذه الآفة التي تصيب الانسانية جمعاء من افغانستان الى كينيا ومن العراق مروراً بسوريا وصولاً الى نيجيريا.

يدين لبنان بقوة، الاعمال الارهابية بكافة أشكالها، ويعتبرها تهديداً خطيراً للامن والسلم الدوليين، كما لحقوق الانسان الاساسية، لاسيما الحق في الحياة.

وفيما نحن لا نزال نحاول منذ سنوات الإتفاق على مفهوم موحد للارهاب، هناك أبرياء يسقطون يومياً، لا ذنب لهم سوى أنه يصادف وجودهم حيث تضرب الايدي الارهابية. فإدانة الإرهاب والقتل ومشاهد الدمار لم تعد تكفي، كونها لا تغير الوضع، ولا تحمي الأبرياء في المستقبل.

السيد الرئيس،

يعتبر لبنان ان الارهاب لا دين له ولا ثقافة ولا جنسية. كما يرفض لبنان بشدة الخلط بين الارهاب وأي من الديانات السماوية، لاسيما الدين الاسلامي من خلال ما بات يعرف بالـ **Islamophobia**. ونشير الى خطورة التساهل مع الاعمال الاستفزازية المتمثلة بالتعرض للمقدسات الدينية وتجاهل مشاعر المؤمنين. وقد دأبنا دوماً على بناء ثقافة السلام والحوار. ومع التأكيد على احترامنا الكامل لحرية التعبير إلا اننا نود التذكير ان هذه الحرية لم تهدف يوماً الى تبرير اعمال تحريضية تغذي الارهاب من دون شك.

السيد الرئيس،

يتمسك لبنان بالتمييز بين الارهاب والحق المشروع للشعوب في مقاومة الإحتلال الأجنبي المكرس في الاعراف والنصوص والقرارات الدولية. ويحفل التاريخ بأثلة عن أعمال المقاومة التي حررت شعوبها من الإحتلال الاجنبي ونذكر منها المقاومة للاحتلال النازي خلال الحرب العالمية الثانية في أكثر من بلد في اوروبا.

